نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وما فاتني شيء سوى الحظ وحده ... وأما المعالي فهي عندي غرائز) .

وقال .

(جد بقلبي وعبث ... ثم مضى وما اكترث) .

(واحربا من شادن ... في عقد الصبر نفث) .

(يقتل من شاء بعينيه ... ومن شاء بعث) .

وقال البليغ الفاضل يحيى بن هذيل أحد أعيان شعراء الأندلس .

(نام طفل النبت في حجر النعامى ... لاهتزاز الطل في مهد الخزامى) .

(وسقى الوسمي أغصان النقا ... فهوت تلثم أفواه الندامى) .

(كحل الفجر لهم جفن الدجى ... وغدا في وجنة الصبح لثاما) .

(تحسب البدر محيا ثمل ... قد سقته راحة الصبح مداما) .

(حوله الزهر كؤوس قد غدت ... مسكة الليل عليهن ختاما) .

وتذكرت هنا قول الآخر وأظنه مشرقيا .

(بكر العارض تحدوه النعامى ... فسقاك الري يا دار أماما) .

(وتمشت فيك أرواح الصبا ... يتأرجن بأنفاس الخزامى) .

(قد قضى حفظ الهوى أن تصبحي ... للمحبين مناخا ومقاما) .

(وبجرعاء الحمى قلبي فعج ... بالحمى واقرأ على قلبي السلاما) .

(وترحل فتحدث عجبا ... أن قلبا سار عن جسم أقاما) .

(قل لجيران الغضا آها على ... طيب عيش بالغضا لو كان داما)